

مجلس الوزراء يناقش القضايا الدولية ويدعو إلى الوفاق في لبنان والعراق ووحدة فلسطين

جدة - واس

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، بعد ظهر أمس الإثنين في قصر السلام بجدة.

وأطلع خادم الحرمين الشريفين في مستهل الجلسة المجلس على مجمل المشاورات والمباحثات التي أجراها - حفظه الله - خلال الأيام الماضية. وتمن خادم الحرمين الشريفين الزيارة التي قام بها للمملكة جلالة ملك أسبانيا الملك خوان كارلوس يوم الثلاثاء الماضي، وما يربط بين البلدين من علاقات صداقة وقهم مشترك للقضايا العالمية والاحتمالات الواعدة للتعاون بينهما. وكذلك زيارة فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك يوم أمس الاول التي تاتي استمراراً للتواصل المستمر بين البلدين الشقيقين.

وأوضح معالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ إياد بن أمين مدني في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة، أن المجلس استمع إلى عدد من التقارير حول القضايا الإقليمية والدولية ومنها اجتماع مراجعة العهد الدولي الخاص بالعراق الذي اختتم بالسويد يوم الخميس الماضي ؛ والاجتماع الوزاري الثامن عشر لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول الاتحاد الاوروبي الذي اختتم يوم الإثنين الماضي في بلجيكا. كما رحب المجلس باتفاق 111 دولة على حظر استخدام القنابل العنقودية في العالم لما في ذلك من حماية للابرياء، ودعا الدول التي لم توقع على الاتفاق، للانضمام إليه.

وأضاف وزير الثقافة والإعلام أن المجلس تابع باهتمام تطورات الأحداث على المساحات اللبنانية والفلسطينية والعراقية، وعبر المجلس عن امله في أن تسفر المشاورات الجارية عن تشكيل حكومة وحدة وطنية في لبنان يكون أساسها حماية الوطن، واستقلال قراره.

وأكد المجلس على أن اللزمة التي يحتاجها الشعب الفلسطيني، هي الجمع بين إصافه وزعامته، وتعزيز مناعة وصدوم الشعب الفلسطيني امام القوى الخارجية التي تعمل حثيثاً على إذابة الهوية الفلسطينية وتشثيت الأرض الفلسطينية ؛ وأمام القوى الإقليمية التي ترى في الانقسام الفلسطيني فرصة للتغفل وبسط النفوذ وتقثيت الولاات.

وشدد المجلس على التزام المملكة الدائم بدعم كل ما من

شأنه الحفاظ على وحدة العراق وعروبهه وتمكين جميع فئاته من حقوقهم الأساسية بالمشاركة المتكافئة في حكومة وحدة وطنية تصون مصالح العراق وثرواته الوطنية وتحفظ استقلال وحرية قراره الوطني حاضراً ومستقبلاً.

واختتم وزير الثقافة والإعلام بيانه بأن المجلس نظر بعد ذلك في جدول أعماله واتخذ من القرارات ما يلي :

أولاً :
قرر مجلس الوزراء الموافقة على تفويض صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفظه الله - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الأسباني في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة بالمملكة العربية السعودية ووزارة الدفاع بالمملكة الأسبانية في مجال الدفاع، والتوقيع عليه، في ضوء الصيغة المرققة بالقرار، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

ثانياً :

بعد الاطلاع على محضر الاجتماع "السادس" للجنة الوزارية المعنية بدراسة الاحتياجات التنموية الأنية والمستقبلية لمنطقة جازان، المرفوع من صاحب السمو الملكي وزير الداخلية رئيس اللجنة، أقر مجلس الوزراء عدداً من الإجراءات من بينها تشكيل لجنة مكونة من كل من : صاحب السمو الملكي أمير منطقة جازان ومعالى وزير المالية ومعالى وزير الاقتصاد والتخطيط، مهمتها مراجعة المبالغ الواردة في الخطة العشرية، بمشاركة الوزارة المعنية بالاحتياج، وتحديد المبالغ اللازمة للإصحاح البيئي والمراكز الحضرية وتكاليف إقامة مباني الإسكان الجامعي لأعضاء هيئة التدريس، وتأمين ثلاث عبارات بحرية لنقل الركاب بين مدينة جازان وجزر فرسان .

ثالثاً :

قرر مجلس الوزراء الموافقة على تجديد عضوية كل من: اللواء الدكتور محمد بن عبدالله الماضي، وفؤاد بن محمد نور أبو منصور، من المتقاعدين، في مجلس إدارة المؤسسة العامة للتقاعد مدة ثلاث سنوات اعتباراً من تاريخ 21.9.1429هـ .

